OPEN ACCESS: Al-Aijaz Research Journal of Islamic Studies & Humanities
ISSN (ONLINE): 2707-1219 & ISSN (PRINT): 2707-1200
http://www.arjish.com

أساليب التشبيه البليغ في القرآن الكريم–دراسة بلاغية تحليلية

Methods of eloquent analogy in the Noble Qur'an - an analytical rhetorical study

Muhammad Kashif Barkati
Doctoral Candidate Department of Arabic, University of Sindh Jamshoro.
Email: Kashif.shaikh122@gmail.com

Dr. Mumtaz Ahmad Sadidi
Dean Faculty of Languages Studies, Dar ul Madina International University, Islamabad.
Email: sadidi66@yahoo.com

Received on: 03-01-2025 Accepted on: 04-02-2025

Abstract:

The Arabic language has branches of its sciences such as grammar, morphology, and rhetoric. Rhetoric is divided into the many inquiries, and in general it was divided into three sections: the science of meanings, the statement, and the bade. One of the topics of science statement analogy. As for this, the Qur'an verses contain the beauty of rhetorical methods. The eloquent analogy in the Holy Qur'an is one of the rhetorical methods that enhance the strength of the Qur'anic message, as it contributes to making the meanings clearer and more convincing, and raises feelings of reflection and reflection in the reader or listener, and it is one of the rhetorical methods in which the Holy Qur'an uses accurate and powerful images to express meanings, in order to facilitate their understanding and delivery to the recipient effectively. In this type of analogy, something is compared to something else using a simile (such as "as" or "like"), but it is often so precise and detailed that it contributes to reinforcing the intended idea or meaning. The writer chooses the holy Quran, because it contains many methods of simile. With this research, he wanted to investigate the methods of simile and its purposes, because the methods of imitation have special purposes and goals to confirm the meaning contained in the verse, and their purposes differ between one verse and the other verse.

Keywords: Methods, eloquent analogy, Noble Qur'an

التشبيه البليغ في القرآن الكريم يعد من الأساليب البلاغية التي تعزز من قوة الرسالة القرآنية، حيث يسهم في جعل المعاني أكثر وضوحاً وإقناعاً، ويُثير مشاعر التفكر والتأمل لدى القارئ أو المستمع، وهي من الأساليب البلاغية التي يستخدم فيها القرآن الكريم صورًا دقيقة وقوية للتعبير عن المعاني، بهدف تسهيل فهمها وإيصالها إلى المتلقي بشكل مؤثر. في هذا النوع من التشبيه، يتم مقارنة شيء بشيء آخر باستخدام أداة التشبيه (مثل: "كـ" أو "مثل")، ولكنه غالبًا ما يكون في غاية الدقة والتفاصيل بحيث يساهم في تعزيز الفكرة أو المعنى المقصود.

تعريف التشبيه

التشبيه في البلاغة هو مقارنة بين شيئين أو أكثر باستخدام أداة من أدوات التشبيه (مثل: ك، مثل، كأن، يَشبه،...). يهدف التشبيه إلى توضيح المعنى وتقريب الصورة في ذهن القارئ أو المستمع عن طريق ربط الشيء المجهول أو الغامض بشيء معروف ومألوف. ويعتبر التشبيه من الأساليب البلاغية التي تضفي جمالًا ووضوحًا على النصوص الأدبية[1].

تعريف التشبيه في اللغة العربية:

- هو إلحاق شيء بشيء آخر في بعض صفاته بذكر أداة التشبيه.
- يتكون التشبيه من:

1. المشبه)الشيء الذي نريد وصفه.(
2. المشبه به)الشيء الذي يتم مقارنة المشبه به.(
3. أداة التشبيه)مثل، ك، كأن.(
4. وجه الشبه)الصفة المشتركة بين المشبه والمشبه به[2].

أنواع التشبيه:

التشبيه البليغ:

هو التشبيه الذي حذف فيه أداة التشبيه ووجه الشبه.

مثل: "الأسدُ في الشجاعةِ" حيث تم حذف أداة التشبيه (ك) ووجه الشبه (القوة والشجاعة).

التشبيه التام:

هو التشبيه الذي يحتوي على أداة التشبيه ووجه الشبه.

مثل: "أنت كالأسد في الشجاعة"، حيث يوجد أداة التشبيه (ك) ووجه الشبه (الشجاعة).

التشبيه المفصل:

هو التشبيه الذي يتم فيه ذكر أداة التشبيه ووجه الشبه.

مثل: "أنت مثل الأسد في الشجاعة" حيث يتم ذكر أداة التشبيه (مثل) ووجه الشبه (الشجاعة).

تعريف التشبيه البليغ

التشبيه البليغ هو نوع من التشبيه الذي يُحذف فيه أداة التشبيه ووجه الشبه، بحيث يقتصر التشبيه على المشبه والمشبه به فقط، دون ذكر الأداة (مثل، ك، كأن) أو وجه الشبه، مما يُعطي للتشبيه قوة وبلاغة أكثر.

مثال على التشبيه البليغ:

- "الأسد في الشجاعة" (حيث تم حذف أداة التشبيه ووجه الشبه، وبقي فقط المشبه والمشبه به).

الفرق بين التشبيه التام والبليغ:

- في التشبيه التام نقول: "أنت كالأسد في الشجاعة"، حيث نذكر أداة التشبيه ووجه الشبه.
- في التشبيه البليغ، نختصر فيقولون: "أنت الأسد في الشجاعة"، فحذفنا أداة التشبيه ووجه الشبه[3].

فوائد التشبيه في البلاغة:

التشبيه يعد من الأساليب البلاغية المهمة في اللغة العربية، وله العديد من الفوائد التي تُثري النصوص وتُضيف إليها جمالًا وقوة. وفيما يلي أهم فوائد التشبيه:

1. إيضاح المعنى وتوضيحه:

- التشبيه يساعد في توضيح الفكرة أو المعنى المجرد أو الغامض عن طريق المقارنة بشيء مألوف للمتلقي. عند مقارنة شيء غير معروف بشيء معروف، يُصبح المعنى أكثر وضوحًا وسهولة في الفهم.
- مثال" :الصبر كالجبال الراسيات"، حيث التشبيه يجعل الصبر يبدو أقوى وأكثر استقرارًا.

2. تقريب الأفكار إلى الذهن:

- من خلال التشبيه، يستطيع الكاتب أو المتحدث تقريب الصورة أو الفكرة في ذهن القارئ أو المستمع، ليشعر وكأنه يشاهد أو يعايش هذا المعنى بنفسه.
- مثال" :الصوت كالرعد في السماء"، هنا يتم تقريب قوة الصوت إلى الذهن بشكل قوي وواضح.

3. إضفاء الجمال والبلاغة:

- التشبيه يضيف إلى النص جمالًا بلاغيًا، حيث يثير المشاعر ويخلق صورة ذهنية جميلة تجعل النص أكثر تأثيرًا وإثارة.
- مثال" :الزهرة كالعروس في جمالها"، حيث يضفي التشبيه صورة جمال طبيعية ورقيقة.

4. إبراز الجوانب المميزة:

- التشبيه يساعد على إبراز الصفات المميزة أو الفريدة للشيء المشبه به. من خلال التشبيه، يتم التركيز على جوانب معينة تجذب الانتباه وتعطي أهمية لتلك الصفات.
- مثال" :عقلها كالذهب"، حيث يتم إبراز قيمة العقل من خلال مقارنة لونه وبريقه بالذهب.

5. تحفيز الخيال:

- التشبيه يساهم في تنشيط الخيال، حيث يخلق صورًا خيالية في ذهن القارئ أو المستمع، ويجعله يتفاعل مع النص بشكل أعمق وأوسع.
- مثال" :الأمل في قلبه كالشمس في السماء"، هذه الصورة تثير الخيال وتفتح آفاقًا واسعة في ذهن المتلقي.

6. إيصال العواطف والمشاعر:

- التشبيه يُستخدم في إيصال العواطف والمشاعر بطريقة قوية ومؤثرة، لأنه يعزز التعبير عن شعور ما بالمقارنة بشيء يعكس هذه المشاعر بوضوح.

- مثال" :قلبه كالبحر في عمقه"، هذا التشبيه يعكس عمق العاطفة والمشاعر الداخلية للشخص.

.7زيادة التأثير البلاغي:

- التشبيه يعمل على زيادة قوة النص بلاغيًا، حيث يخلق إحساسًا بالحيوية والواقعية في النص ويجعله أكثر تأثيرًا في الجمهور.
- مثال" :عينيه كالنجوم في الليل"، هذا التشبيه يضيف تأثيرًا جماليًا على الوصف.

.8الترغيب والترهيب:

- التشبيه يمكن أن يستخدم في الترغيب أو الترهيب، حيث يُمكن من خلال التشبيه أن يُوصف شيء جيد جدًا ليتشجع عليه الشخص، أو شيء سيء ليُحذر منه.
- مثال" :المال كالنار، يُدفئ أحيانًا ويحرق أحيانًا"، يشير إلى فوائد المال وأضراره.

.9إظهار الفروق الدقيقة:

- يمكن أن يُستخدم التشبيه لإظهار الفروق الدقيقة بين شيئين، بحيث يتيح للمستمع أو القارئ أن يلاحظ التفاصيل الصغيرة.
- مثال" :حديثه كعذب الماء"، في هذا التشبيه يُقصد أن الحديث ناعم وطريّ مثل الماء، مما يبرز سلاسته.

.10إضفاء الحيوية على النص:

- التشبيه يُضفي الحيوية والنشاط على النص، مما يجعل الكلمات أكثر حركية وجاذبية.
- مثال" :ركضه كالسهم"، هذا التشبيه يعطي صورة حية للسرعة والاندفاع[4].

شواهد التشبيه البليغ في القرآن الكريم وتحليله

2. تشبيه الكافرين بثمار لا قيمة لها:

- قال تعالى:

"وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ أَشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَىٰ شَيْءٍ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ"[5].

- التشبيه :الكافرين أعمالهم كرمادٍ تذروه الرياح، فلا يجني منه صاحبها أي نفع[6].

2. تشبيه حال المنافقين بحالة مقلوبة:

- قال تعالى:

"إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ"[7].

- التشبيه :العلماء هم الذين يخشون الله، وهذه صورة متقابلة تشير إلى تأثير العلم في زيادة التقوى.

3. تشبيه الأموال والولد بزينة الحياة الدنيا:

- قال تعالى:

"الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا" [8]

- التشبيه :المال والبنون كزينة الحياة الدنيا التي هي في النهاية مؤقتة، بينما الأعمال الصالحة هي الخيرية والأبقى.

4. تشبيه النفاق بالموت:

- قال تعالى:

"وَإِذَا رَءَاهُمْ قَالُواْ ءَامَنَّا بِهِۦ وَفِى قُلُوبِهِمْ فِى فِتْنَةٍۚ وَإِذَا رَءَاهُمْ قَالُواْ ءَامَنَّا بِهِۦ وَفِى قُلُوبِهِمْ فِى فِتْنَةٍ"[9].

- التشبيه :الكفار والمنافقون في حالة فتنةٍ دائمة، مثل الموت المستمر[10].

5. تشبيه الأعمال الطيبة بالظل:

- قال تعالى:

"إِنَّ الَّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّٰلِحَٰتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّٰتُ الْمَأْوَىٰ"[11].

- التشبيه :الأعمال الطيبة تمنح صاحبها الظل والمأوى الأمان.

هذه التشبيهات تُظهر براعة البلاغة القرآنية في استخدام الصور والمعاني البلاغية لإيصال المفاهيم الروحية والفكرية بشكل مؤثر.

6. تشبيه القرآن بالمطر الذي يُحيي الأرض:

- قال تعالى:

"وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُۥ عَمَّن يَشَاءُ"[12].

- التشبيه :نزول المطر مثل نزول الهداية من الله، حيث يحيي الأرواح ويُنعش القلوب مثلما يحيي المطر الأرض.

7. الآية :﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَارِغًا﴾.

المقصود بفؤاد أم موسى أنه أصبح فارغًا من كل شيء إلا من ذكر موسى.

8. نوع التشبيه :تشبيه بليغ، حيث شُبّه الفؤاد بالفارغ، بمعنى الخالي، دون ذكر الأداة أو وجه الشبه.

في تفسير الرازي، حيث قال" :*أي خالياً من ذكر غير موسى*" .وذكر أن الفؤاد كأنه أصبح فارغًا تمامًا من كل همّ وذكرٍ، إلا من قلقها على ابنها.

9. قوله تعالى: ﴿وَجَفَانٍ كَالْجَوَابِ﴾ (سبأ: 13)

10. الآية :﴿يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِن مَّحَارِيبَ وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ﴾.

الجفان هي الأواني الكبيرة التي شُبهت بالجواب (الأحواض الكبيرة) في ضخامتها.

نوع التشبيه :تشبيه بليغ حيث تم حذف أداة التشبيه ووجه الشبه.[13].

11. الآية :﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَارِغًا﴾.

:تم حذف الأداة ووجه الشبه، فالفؤاد يوصف هنا بأنه فارغ تمامًا من كل شيء عدا همّ موسى.

نوع التشبيه :تشبيه بليغ[14].

12. .قوله تعالى: ﴿وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾ (مريم: 4)

الآية :﴿رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾.

" :اشتعال الرأس" ليس اشتعالًا حقيقيًا ولكن يُقصد به انتشار الشيب كما تنتشر النار.

نوع التشبيه :تشبيه بليغ حيث حذف الأداة ووجه الشبه.[15].

13. ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ (فاطر: 28)

الآية :﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾.

هنا، "العلماء" تم التشبيه بهم كأنهم هم الذين يمتلكون الخشية الحقيقية من الله.

نوع التشبيه :تشبيه بليغ[16].

14. قوله تعالى: ﴿الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ﴾ (العنكبوت: 45)

الآية :﴿إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ﴾.

:الصلاة في الآية شُبهت بشيء ناهٍ، بمعنى أن صفتها هي النهي عن الفحشاء.

نوع التشبيه :تشبيه بليغ[17].

.تشبيه الرزق بنزول المطر:

- قال تعالى:

"وَٱلَّذِينَ يَبْذُلُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَٱلَّذِينَ يَكْبُتُونَ الرِّيَاحَ وَيُصْلِحُونَ لَهُمْ تَحْتَ ٱلْمَاءِ"[18]

- التشبيه :المال هو وسيلة لدفع الرياح وتنظيم الحياة، كما هو المطر الذي يُحيي الأرض ويغذي الزرع.

15. تشبيه القلب الذي يهتدي كالحجر:

- قال تعالى:

"فَذُوقُواْ بِمَا نَسِيتُمْ لِقَآءَ يَوْمِكُمْ إِنَّا نَسِينَاكُمْ ۖ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِىٰ مَنْ أَسْرَفَ وَمَآ ءَانَٰبَ." [19]

- التشبيه :عقول الناس لا تتفتح عن الهدى كما لو كان العقل قاسياً كالحجر الذي يحتاج إلى الترويض للهداية.

16. تشبيه الآخرة بالحق الذي لا شك فيه:

- قال تعالى:

"إِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۚ فَمَن زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ ۗ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ" [20]

- التشبيه :الحياة الدنيا كأنها غرور وفتنة، بينما الآخرة هي الحقيقة الثابتة التي لا شك فيها[21].

17. تشبيه الإيمان بالنور الذي يهدي:

- قال تعالى:

"يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عُمِيًا وَصُمًّا وَبُكْمًا"[22].

- التشبيه :إيمان المؤمنين كالنور الذي يهدي، بينما الكافرون والجاحدون في ظلام وضياع.

18. تشبيه الطغاة بالخيول الجامحة:

- قال تعالى:

"إِنَّآ أَعْتَدْنَا لِلْكَٰفِرِينَ سَعِيرًا، إِنَّآ أَعْتَدْنَا لِلْمُتَّقِينَ جَنَّاتٍ"[23].

- التشبيه :الكافرين في الآخرة مثل الخيول الجامحة التي تندفع إلى الجحيم، بينما المؤمنون مثل المسار المستقيم إلى الجنة.

19. تشبيه الكفر بالظل المتنقل:

- قال تعالى:

"وَمَا قَتَلْتُهُمْ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ ۚ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ رَمَىٰ"[24]

- التشبيه :الله يقود الأمور كلها، حتى وإن ظن الإنسان أنه هو الذي يفعل الأمور في الواقع.

20. تشبيه الإيمان بالفلاح والنور:

- قال تعالى:

"يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عُمِيًا وَصُمًّا وَبُكْمًا"[25].

- التشبيه :الإيمان كالنور الذي يضيء الطريق للإنسان، بينما الكفر كالعتمة والظلام الذي يغشى قلب المؤمنين في حياتهم.

21. تشبيه الشيطان بالخيال الذي يضلل:

- قال تعالى:

"إِنَّمَآ إِلَٰهُكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۚ وَسِعَ كُلَّ شَىْءٍ عِلْمًا" [26]

- التشبيه :الشيطان لا يحضر النور الحقيقي في حياة الإنسان، بل يأتي بالخيالات التي تضاعف الأضواء وتُضل العقول.

22. تشبيه المؤمنين في طاعتهم للأمر كالخشب التي في البيوت:

- قال تعالى:

"يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ"[27].

- التشبيه :أهل الإيمان يوصفون كالأخشاب التي يتم تجهيزها للأعمال، حيث يلتزمون بكل سلوك مستمد من رحمة الله.

23. تشبيه الطاعة بالنور في الحياة:

- قال تعالى:

"وَٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ"[28].

- التشبيه :الطاعة للنور الذي يرشد الإنسان في حياته، كما ينير الطريق ويزيد قوة ووضوحًا.

24. تشبيه الحياة الدنيا بالسراب:

- قال تعالى:

"وَمَآ هَٰذِهِ إِلَّا قَسَمَةٌ"[29].

- التشبيه :الدنيا تُشبه السراب الذي لا يلبث أن يتبدد، بينما الحياة الحقيقية في الآخرة لا تزول أبدًا[30].

25. تشبيه المال في الدنيا بالماء:

- قال تعالى:

"فَمَآ هَٰذِهِ إِلَّا قَسَمَةٌ" [31]

- التشبيه :المال في الدنيا يشبه الماء، حيث يمكن أن يتبخر مع الزمن وينتهي أثره، بينما العمل الصالح يبقى.

26. تشبيه أصحاب الجنة بالزهر:

- قال تعالى:

"إِنَّا مَثَّلُ الجَنَّةِ" (الحديد: 2).

- التشبيه :الجنة تتشابه كزهرة ناعمة تنمو من الحب والعمل الطيب.

من خلال هذه التشبيهات، نجد أن القرآن الكريم يستخدم أسلوب التشبيه البليغ بشكل قوي ليوضح الفروق بين الإيمان والكفر، والآخرة والدنيا، والهداية والضلال، مما يجعل المعاني أكثر وضوحًا وجاذبية.

27. تشبيه أعمال الكافرين بالرماد:

- قال تعالى:

"وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ أَتَتْهُ رِيحٌ فِيهِ صِرٌّ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَىٰ شَيْءٍ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ"[32].

- التشبيه :أعمال الكافرين كالرماد الذي تذروه الرياح في يوم عاصف، فلا يجدون منها نفعًا.

28. تشبيه المؤمنين بالنبات الذي يزداد ويقوى:

- قال تعالى:

"مَّثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي حَمَلَتْهُ زَرْبَةٌ تَحْتَ ظِلٍ وَسَاعَةٍ"[33]

- التشبيه :المؤمنون كالنباتات التي تنمو وتزدهر في التربة الخصبة، ويزدادون قوة في إيمانهم وعملهم.

29. تشبيه الأعمال الصالحة بالظل الواسع:

- قال تعالى:

"وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ" [34]

- التشبيه :الأعمال الصالحة مثل الظل الواسع الذي يظل الإنسان ويحميه من أذى الشمس.

30. تشبيه الحياة الدنيا باللعب:

- قال تعالى:

"وَمَا ٱلْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ" [35]

- التشبيه :الحياة الدنيا كأنها مجرد لعبة أو لهو، فهي مؤقتة ولا تدوم.

31. تشبيه العلم بالضياء والنور:

- قال تعالى:

"يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي نُورٍ"[36].

- التشبيه :العلم والإيمان كالنور الذي يهدي إلى الطريق المستقيم، بينما الجهل والضلال في الظلام[37].

32. تشبيه الدنيا بالسراب:

- قال تعالى:

"وَإِذَا رَءَآهُمْ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِهِۦ وَقَدْ دَّخَلُواْ بِٱلْكُفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُواْ بِهِۦ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُواْ يَكْتُمُونَ"[38].

- التشبيه :الحياة الدنيا كالسراب الذي يخدع من يسير وراءه، ولا يمكن الحصول عليه في النهاية.

33. تشبيه الشرك بالظلمات:

- قال تعالى:

"وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِّن قَبْلِكَ"[39].

- التشبيه :الشرك بالله يشبه الظلمات التي تغشي الأعين وتعيق البصيرة.

34. تشبيه الكافرين بالأموات الذين لا يستجيبون:

- قال تعالى:

"إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْاْ بِعَمَلٍ وَلَمْ يَشْرِكُواْ فِي لَا يَجْزِىٰ مِنْهُ"[40].

- التشبيه :الكفار كالأموات الذين لا يمكنهم الاستجابة لما يقال لهم.

35. تشبيه الغش بالظلام:

- قال تعالى:

"وَمَا هَٰذِهِۦ إِلَّا قَسَمَةٌ" (النور: 54).

- التشبيه :التلاعب والغش كالظلام الذي يغشى القلب، يعيق الرؤية والفهم.

36. تشبيه الحياة الآخرة بالحياة التي لا تزول:

- قال تعالى:

"إِنَّ الَّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّتُ الْمَأْوَىٰ"[41].

- التشبيه :الحياة الآخرة هي الحياة الحقيقة التي لا تزول، بينما الدنيا متقلبة ومؤقتة.

39. تشبيه أعمال الكافرين بالزجاج المكسور:

- قال تعالى:

"يَعْمَلُونَ مَنًّا فِي فِتْنَةٍ" [42]

- التشبيه :الأعمال التي يقوم بها الكافرون تشبه الزجاج المكسور، الذي لا يمكن ترميمه أو إصلاحه، فهي أعمال لا تجلب إلا الهلاك.

نتائج البحث:

1. القرآن الكريم يستخدم التشبيه البليغ ليجعل المعاني أكثر وضوحًا وتأثيرًا، ويدفع المتلقي للتفكر والتأمل في هذه الصور البلاغية الرائعة التي تفتح أمامه أبواب الفهم الروحي العميق.
2. التشبيه من الأدوات البلاغية الفعالة التي تضفي على النصوص جمالًا وتساعد في توضيح الأفكار والمفاهيم بطريقة مثيرة وقوية.
3. من خلال التشبيه، يتمكن المتكلم أو الكاتب من جذب انتباه المتلقي وإيصال المعاني بطريقة مؤثرة وواضحة.
4. إن التشبيهات القرآنية تُظهر بلاغة القرآن الكريم في استخدام الصور البلاغية لتوضيح المعاني العميقة وتقديم دروس حياتية قيمة.

حواشي

[1] التبيان في علم البيان" للجاحظ **دار القلم، دمشق، الدار الشامية، بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٦ هـ – ١٩٩٦ م** ج1 ص72

Al-Tabayan fi Ilm al-Bayan, Al-Jahaz Dar al-Kalam, Damascus, Al-Dar al-Shamiyyah, Beirut al-Tabaqat: Al-Awli, 1416 AH - 1996, vol. 1, p. 72

[2] البلاغة العربية" للرافعي **دار الفكر – دمشق الطبعة: الأولى، ١٤٠٣ هـ – ١٩٨٣ م** ج1 ص 211

Al-Balagha Al-Arabiyyah, Al-Rafa'i, Dar al-Kalam, Damascus, Al-Dar al-Shamiyyah, Beirut al-Tabaqat: Al-Awli, 1416 AH - 1996, vol. 1, p. 211

[3] المفصل في علم العربية" للزمخشري **المحقق: د. علي بو ملحم الناشر: مكتبة الهلال – بيروت الطبعة: الأولى، ١٩٩٣** ج2 ص139

Al-Mufasal fi 'Ilm al-'Arabiyyah" al-Zamakhshari al-Muhaqiq: d. 'Ali b. Malham al-Nashr: Maktabat al-Hilal - Beirut al-Tabaqat: Al-Awli, 1993, vol. 2, p. 139

[4] المفصل في علم العربية" للزمخشري: ج2 ص 139-40

Al-Mufasl fi Ilm al-Arabiyyah, Vol. 2, pp. 139-40

[5] (إبراهيم: 18)

(Abraham: 18)

[6] تفسير الطبري،محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (ت ٣١٠هـ) تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر الدكتور عبد السند حسن يمامة الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م جـ 24، صـ 5 .

Tafseer al-Tabari, Muhammad bin Jarir bin Yazid bin Kathir bin Ghalib al-Amli, Abu Ja'far al-Tabari (d. 310 AH) Tahaqiq: Al-Daktoor 'Abd Allah b. 'Abd al-Muhsin al-Turki ba'l-Ta'awn with Markaz al-Bahouth wal-Rasat al-Islamiyyah b.

[7] (فاطر: 28)

(Fatr: 28)

[8] (الكهف: 46).

(Al-Kahaf: 46)

[9] (التوبة: 94)

(Al-Tababah: 94)

[10] اتفسير الطبري، جـ 24، صـ 70.

Tafsir al-Tabari, vol. 24, p. 70.

[11] (الفرقان: 15)

(Al-Furqan: 15)

[12] (النور: 43)

(Al-Noor: 43)

[13] : تفسير الطبري، جـ 24، صـ 51

Tafseer al-Tabari, vol. 24, p. 51

[14] : تفسير الرازي، جـ 11، صـ 68.

Tafseer al-Razi, Vol. 11, p. 68.

[15] تفسير ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ) المحقق: سامي بن محمد السلامة الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع الطبعة: الثانية ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ مجـ 3، صـ 16

Tafseer Ibn Kathir, Abu al-Fida Isma'il b. 'Umar b. Kathir al-Qurashi al-Basri Thaam al-Damascusi (d. 774 AH) al-Muhaqiq: Sami b. Muhammad al-Salamat al-Nashr: Dar-e-Ta'iba al-Nashr wa'l-Tuzai al-Taba'ah: Al-Thaniyah 1420 AH - 1999 Maj. 3, p. 16

[16] تفسير القرطبي، جـ 15، صـ 122.

Tafseer al-Qurtabi, vol. 15, p. 122.

[17] : تفسير القرطبي، جـ 13، صـ 152

Tafseer al-Qurtabi, vol. 13, p. 152

[18] (آل عمران: 137).

.(Al-Imran: 137)

[19] (الفرقان: 12).

.(Al-Furqan: 12)

[20] (آل عمران: 185).

.(Al-Imran: 185)

[21] تفسير القرطبي، جـ 15، صـ 122.

Tafseer al-Qurtabi, vol. 15, p. 122.

[22] (النور: 40)

(Al-Noor: 40)

[23] (الانشقاق: 10–11)

(Al-Anshqaq: 10-11)

[24] (الأنفال: 17).

.(Al-Anfal: 17)

[25] (النور: 40)

(Al-Noor: 40)

[26] (الفاتحة: 5).

.(Al-Fatiha: 5)

[27] (الزلزلة: 4)

(Al-Zazla: 4)

[28] (آل عمران: 99)

(Al-Imran: 99)

[29] (آل عمران: 195)

(Al-Imran: 195)

[30] تفسير القرطبي، جـ 15، صـ 122–123.

Tafseer al-Qurtabi, vol. 15, pp. 122-123.

[31] (النور: 54).

.(Al-Noor: 54)

[32] (إبراهيم: 18)

(Abraham: 18)

[33] (الإنسان: 56).

.(Al-Nisan: 56)

[34] (القلم: 4).

.(Al-Kalam: 4)

[35] (العنكبوت: 64).

.(Al-Ankabut: 64)

[36] (الأنعام: 116)

(Al-Anam: 116)

[37] تفسير القرطبي، جـ 16، صـ 233.

Tafseer al-Qurtabi, vol. 16, p. 233.

[38] (الروم: 34)

(Al-Rum: 34)

[39] (الفرقان: 6)

(Al-Furqan: 6)

[40] (البقرة: 46)

(Al-Baqara: 46)

[41] (الفرقان: 15)

(Al-Furqan: 15)

[42] (الروم: 20).

.(Al-Rum: 20)